بريطانيا تكشف: طيارونا شاركوا في ضربات في سورية ضد «داعش»

لندن ـ أ.ف.ب: كشفت وزارة الدفاع البريطانية امس ان طيارين من الجيش البريطاني شاركوا على متن طائرات للتحالف الدولي الذي يحارب تنظيم «داعش»، في ضربات جوية على سورية كان البرلمان قد عارضها في 2013.

وأوضحت الوزارة «ان بريطانيا لا تشن ضربات جوية في سورية»، مؤكدة «لكن لدينا برنامجا طويل الأمد للالتزام العسكري مع حلفاء يتحرك بموجبه عدد صغير من الطاقم العسكري البريطاني تحت قيادة دول حليفة».

وأضاف «هذه كانت الحال في سورية حتى وان لم يكن هناك حاليا طيارون ملتزمون في المنطقة»، وذلك ردا على طلب للوصول الى المعلومات قدمته المنظمة البريطانية غير الحكومية للدفاع عن حقوق الانسان «ريبريف».

وأكدت الوزارة ان عدد هؤلاء الطيارين المشاركين على متن طائرات اميركية وكندية بقي اقل من عشرة.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان ديفيد كاميرون «كان على علم بمشاركة جنود بريطانيين في العمليات الأميركية ويعرف ما الذي كانوا يقومون به».

وفي أواخر اغسطس 2013 سدد البرلمان البريطاني صفعة الى ديفيد كاميرون بالتصويت ضد طلبه بالتدخل في سورية حينها ضد نظام الرئيس بشار الأسد لاستخدامه أسلحة كيميائية.

وفي ستمبر 2014 عاد مجلس العموم وسمح باستخدام الضربات الجوية في العراق.

ودافعت وزارة الدفاع البريطانية عن موقفها الجمعة بتجاوز قرار البرلمان بحجة ان الطاقم العسكري البريطاني عندما يتدخل ضمن جيوش اجنبية يعتبر «قوات اجنبية».

وذكرت بأن «المملكة المتحدة تشارك في الحملة الجوية للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية التي تستهدف مواقع لتنظيم الدولة في سورية من خلال التزويد بالمعلومات الاستخباراتية والمراقبة ومهمات استطلاع».

وفي مطلع يوليو دافع الوزير مايكل فالون عن «صوابية» الضربات الجوية في سورية.

وقد تعقد جلسة تشاور جديدة لمجلس العموم في سبتمبر حول هذا الموضوع لكن فالون اوضح ان رئيس الوزراء ديفيد كاميرون «لن يقدم مذكرة في هذا المعنى ان لم يكن هناك اجماع».

وبالنسبة لمنظمة أوقفوا الحرب، فإن هذه المعلومات «تجعل وعد مايكل فالون بإجراء مناقشة كاملة وتصويت في البرلمان مرة أخرى» حول الضربات على سورية «مثيرا للضحك».

وكتبت المنظمة في بيان ان «منظمة أوقفوا الحرب تطلب من الحكومة التزاما علنيا بالوقف الفوري للقصف البريطاني في سورية».

وأضافت «وأكثر من ذلك، فإننا ندعو الى وقف الدعم العسكري والدبلوماسي للسعودية في حربها ضد اليمن ووقفا لحملة القصف الجوي في العراق».

ودعا حزب العمال وعدد من النواب الوزراء المعنيين الى تقديم شرح امام مجلس العموم البريطاني الاسبوع المقبل.

من جهته، اعتبر الزعيم الجديد لليبراليين الديموقراطيين، الحلفاء السابقين للمحافظين داخل الائتلاف الحاكم، تيم فارون ان اشراك طيارين من السلاح الجوي الملكي كان «خيانة لثقة الشعب البريطاني».

وأعلن وزير الدفاع ان القوات العسكرية البريطانية المنخرطة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية ستعزز قريبا بطائرة تجسس جديدة.

وتملك القوات البريطانية اصلا طائرة مماثلة في المنطقة، اضافة الى طائرتي تجسس من نوع سنتينل وثماني طائرات مطاردة قاذفة من نوع تورنادو متمركزة في قبرص.

«الائتلاف المعارض» يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه لاجئي سورية

إسطنبول ـ الأناضول: دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، خالد خوجة، الأمم المتحدة إلى تحمل كامل مسؤولياتها تجاه اللاجئين والمهجرين، بعد أن قطعت أغلب المساعدات الأممية عن مخيمات اللجوء.

وقال خوجة، في كلمة متلفزة وجهها امس، للسوريين بمناسبة عيد الفطر، «إن نظام بشار وحليفه الإيراني يتحملان المسؤولية الكبرى عن الجرائم المستمرة بحق الشعب السوري، لكن لا يمكن إعفاء المجتمع الدولي من المسؤولية عن حماية أرواح الشعب السوري وفق القانون الدولي»، مشيرا في الوقت ذاته، أن قوات المعارضة حققت تقدما ميدانيا، خلال شهر رمضان في إدلب وحلب ودرعا، و«تصدت للغزاة من عصابات حزب الله والميليشيات الطائفية في القلمون والزبداني»، بحسب تعبيره.

واعتبر خوجة أن «النظام وداعموه يئسوا من إمكانية وقف الثورة السورية، فعمد إلى تصعيد جرائمه بشكل غير مسبوق»، مبينا أن «عدد شهداء شهر رمضان بلغ ألفين و420 شهيدا، منهم 300 طفل وامرأة، وثلث الضحايا من حلب وحدها، التي قصفها النظام مع الزبداني وريف إدلب وغوطة دمشق ودرعا بمئات الصواريخ وبراميل المتفجرات، بعد أن فقد سيطرته على أكثر من 75٪ من الأراضي السورية، وفقد نسبة مماثلة من قواته وجنوده، ولم يستطع استعادة شبر من الأراضي التي فقدها طوال الأشهر الستة الماضية».

ولفت خوجة الى «أن العمل لأجل حرية سورية لا يخص مكونا أو فصيلا دون غيره، وإنما يشمل جميع السوريين»، داعيا الجميع «للعمل معا بهدف الحوار، ونبذ التطرف والفرقة التي يعتاش منها نظام القتل وحلفاؤه وقوى الإرهاب، وفي مقدمتها تنظيم داعش وفرق الموت الطائفية».

وتوجه خوجة بالشكر إلى شعوب دول الجوار التي استضافت الشعب السوري، وخص بالذكر لبنان والأردن وتركيا وشمال العراق، معربا عن «امتنانه للدول الصديقة والشقيقة التي ساندت الثورة السورية، ووقفت إلى جانب الشعب السوري وأهدافه المشروعة».

العراق يعلن استعادة 3 مناطق ومقتل 30 من «داعش» في الأنبار

قوات الامن العراقية تستعد لقصف داعش في الانبار امس الاول (أ.ب)

بغداد ـ كونا: أعلنت وزارة الدفاع العراقية امس ان القوات الأمنية المشتركة بمساندة عناصر الحشد الشعبي استعادت السيطرة على ثلاث مناطق قرب مدينتي الرمادي والخالدية بمحافظة الأنبار غربي البلاد من تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، مؤكدة مقتل 30 عنصرا من التنظيم.

وقالت الوزارة في بيان انه تم قتل 30 «ارهابيا» من كتيبة تسمى «الانغماسيين» تابعة لتنظيم «داعش» خلال ضربة نفذتها القوة الجوية في منطقة المحمدي بقضاء هيت غربي الرمادي.

وأوضح البيان ان الضربة الجوية تمت «بناء على معلومات استخبارية»، مشيرا الى أن الكتيبة «تعد أخطر مراكز القيادة لداعش والتي تختص بالتخطيط والتدريب ونشر الأفكار التكفيرية».

وأضاف ان القوة الجوية تمكنت أيضا من تدمير «وكر يستخدم كمقر ومعمل لتصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ السيارات بضربة منتخبة قرب الرمادي».

كما وجهت مروحيات مقاتلة ضربات جوية «مؤثرة ومدمرة لأوكار تنظيمات داعش في مناطق حصيبة الشرقية وأطراف مدينة الخالدية وأطراف مدينة الرمادي ضمن قاطع عمليات الانبار».

ووفق البيان نجحت القوات المشتركة في استعادة السيطرة على ثلاث مناطق حيوية قرب مدينتي الرمادي والخالدية وهي المضيق والاولمبي والزنكورة بعد ان نجحت في تحرير ثلاث مناطق تابعة لناحية الكرمة شرقي الفلوجة هي الشهابي والحلابسة والبوجاسم.

وكان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أكد في تصريحات امس الاول أن القوات العسكرية والحشد الشعبي ومقاتلي العشائر «يحققون أهدافهم المرسومة بتوقيتاتها المحددة»، معتبرا ما تحقق من «انتصارات» خلال اليومين الماضيين في محافظة الأنبار «كبيرا جدا ويفوق ما تم التخطيط له». وكانت قيادة العمليات المشتركة أعلنت الاثنين الماضي انطلاق عملية تحرير محافظة الانبار، كما اعلنت بعد ساعات قليلة من بدء العملية تحرير عدد من المناطق القريبة من مدينتي الفلوجة والرمادي.

استطلاع عوني: عون أولاً وجعجع ثانياً

بيروت: بثت إذاعة صوت المدى الناطقة بلسان التيار الوطني الحر، ان استطلاعا للرأي اجراه «مركز بيروت للابحاث والمعلومات» ان العماد ميشال عون لا يزال يحظى بغالبية كبيرة بين المسيحيين اللبنانيين كمرشح لرئاسة الجمهورية وبفارق كبير عن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الذي حل ثانيا.

واظهرت نتائج الاستطلاع ان نحو 36,1٪ يفضلون عون رئيسا فيما نال جعجع 16,7٪ من المستطلعين، يليه رئيس المردة سليمان فرنجية 13,8٪ فوزير الداخلية السابق زياد بارود 13٪، وحل الرئيس امين الجميل خامسا بنسبة 3,5٪ فالوزير بطرس حرب بنسبة 3,4٪.

أزمة نفايات تواجه حكومة سلام

بيروت ـ اقفل أهالي بلدة الناعمة (ساحل الشوف) بدعم من النائب وليد جنبلاط مطمر النفايات القائم في أراضي هذه البلدة الشوفية منذ عشرات السنين في تظاهرة حاشدة احتجاجا على تمديد وزارة البيئة لعمل هذا المطمر رغم انتهاء فترة العمل به أمس.

وعشية الاعتصام اجتمع نواب اللقاء النيابي الديموقراطي ورؤساء بلديات الشوف وعاليه في منزل وزير الزراعة أكرم شهيب، حيث جرى البحث بحلول مؤقتة كي لا تغرق البلديات بالنفايات. وشدد شهيب على اقفال المطمر محملا وزيري الداخلية والبيئة نهاد المشنوق ومحمد المشنوق مسؤولية إيجاد الحلول.

وزير البيئة قال من جهته انه حان الوقت لتعتمد البلديات على معالجة نفاياتها، وفي منطقة جبيل يقفل الأهالي مطمر «حبالين» اليوم السبت احتجاجا على الأضرار البيئية التي تترتب عليه.

مقبل لـ «الأنباء»: تعيين رئيس للأركان قبل 7 أغسطس وإلا فالفراغ ممنوع

بيروت ـ داود رمال

جدد نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع الوطني سمير مقبل القول «ان الاستحقاقات الأمنية على صعيد التعيينات أو تأجيل التسريح ستطرح عندما يحين أوانها، ولما نصل الى كل استحقاق نصلي عليه».

وقال الوزير مقبل لـ «الأنباء» «بالنسبة لقرب استحقاق إحالة رئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء الركن وليد سلمان الى التقاعد. فإننا بدأنا التفكير في الخيارات المتاحة، ولن ننتظر موعد السابع من أغسطس أي يوم انتهاء خدمة اللواء سلمان لكي نعالج الأمر، إنما سنبحث الموضوع والاجراءات التي ستتخذ قبل هذا الموعد».

وأوضح الوزير مقبل «ان هذا الأمر سيطرح على مجلس الوزراء، وفي حال لم يتم أي تعيين فإن الفراغ في المواقع الأمنية ممنوع، كما أنني سأتواصل مع المرجعيات المعنية، لاسيما في طائفة الموحدين الدروز الكريمة لأخذ رأيهم في الموضوع». مصادر متابعة أوضحت أن قول وزير الدفاع ان «الفراغ ممنوع» يعني أن التمديد للواء سلمان سيكون البديل لعدم التوافق على التعيين.

كنعان: «إعلان النيّات» لا يعني أن الأمور قد حُلّت

الرئاسة اللبنانية على إيقاع الاتفاق النووي بري يقرر التحرك والبطريرك للتواصل مع إيران

رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام ومفتي لبنان عبد اللطيف دريان والمدير العام لقوى الأمن الداخلي ابراهيم بصبوص خلال صلاة عيد الفطر في مسجد محمد الامين في وسط بيروت (أ.ف.ب)

بيروت ـ عمر حبنجر

التيار العوني يواصل التصعيد ضد سلام بداعي تهميشه القيادات المارونية الأكثر تمثيلاً

توقّع رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهور تحركات سياسية مساعدة على حل الأزمات اللبنانية وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهورية.

وكشف بري عن اتصالات تمهيدية منذ ما قبل توقيع الاتفاق النووي بين إيران والغرب.

وأشار الى ان الاهتمام يجب أن ينصب على ما سيكون عليه الموقف من الاتفاق عينه في الكونغرس الأميركي.

واستغرب بري الشروط التي يضعها بعض النواب على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، وقال: لا أحد يفرض شروطه على المجلس، فهذا المجلس هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية ويختار رئيس الحكومة بشكل غير مباشر ويعطي الحكومات الصفة لتحكم ودوره التشريعي مطلق.

لكن التيار الوطني الحر، مازال على تجاوزه للتحركات السياسية التي يتحدث عنها رئيس مجلس النواب، وللمساعي التي يبذلها رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع بين التيار وبين رئيس الحكومة تمام سلام، من خلال مواصلة التصعيد السياسي والإعلامي ضد الأخير، ما حمل مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، على إعلانه في خطبة العيد أمس، كل الدعم لسلام والثقة بمواقفه.

ونسب التيار الى سلام تجاوزه ترشيح الأقطاب الموارنة الأربعة: ميشال عون، سمير جعجع، أمين الجميل وسليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية والذهاب الى خيار الشخصية الحيادية.

ولوّحت مصادر إعلام التيار بتسخين الوضع بعد عطلة الفطر، ردا على ما وصفته «بالتجاوز الكبير لحق الفئة الأكثر تمثيلا في لبنان».

واعتبرت المصادر في موقف سلام «تهميشا لكل الأقطاب والأحزاب المسيحية»، وعلى هذا قام مناصرو التيار ولليوم الثاني على التوالي بتوزيع منشورات في المناطق كافة تتضمن 3 لاءات رفضا للتهميش.

وبصياغة إنجيلية مقصودة، تضمنت منشورات التيار «فصلا من رسالة التيار الوطني الحر الى أهل لبنان.. نحن مسيحيون ولن نسمح بتهميشنا.. لن نقبل برئيس صوري ولن نقبل بقانون انتخابي يلغي تمثيلي، ولن أقبل بقيادات منقادة..».

وتولى طلاب وطالبات توزيع هذه المنشورات في مختلف مناطق وقرى جبل لبنان دعما لحق العماد عون برئاسة الجمهورية.. وكان عون اعتبر هذا التحرك بمثابة البداية، وتخشى أوساط 14 آذار أن يعقد وزراء التيار الوطني الحر جلسة مجلس الوزراء المقررة في 23 الجاري.

حيث يصر هؤلاء على دور في تحديد جدول أعمال مجلس الوزراء خلافا للدستور، وتحت عنوان الوكالة عن رئيس الجمهورية الغائب، وغرضهم الاساسي فرض بند تعيين قائد للجيش تمهيدا لإبعاد القائد الحالي العماد قهوجي من السباق الى رئاسة الجمهورية، وهو ما يرفضه رئيس الحكومة ومعظم الوزراء.

وفي هذا الوقت يستعد البطريرك الماروني بشارة الراعي لجولة اتصالات مع سفراء الدول الكبرى في بيروت، إضافة الى الدول الاقليمية المؤثرة في لبنان، سعيا لتسريع عملية انتخاب رئيس الجمهورية.

وتحدثت مصادر بكركي عن لقاء قريب بين البطريرك الراعي والسفير الإيراني محمد فتح علي لتقويم الوضع والبحث عن ثغرة لخرق الجمود الرئاسي.

النائب إبراهيم كنعان أمين سر تكتل الاصلاح والتغيير قال بعد لقائه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب موفدا من العماد عون ان «إعلان النيات» بين التيار والقوات لا يعني أن كل الامور قد حُلت، وان الموضوع معقد أكثر بسبب التدخلات الخارجية والداخلية ونحن نتعاطى معه بحكمة وروية.

وأضاف: في النهاية نحن شركاء في هذا الوطن ونريد قانون انتخابات جديدا وقانون استعادة الجنسية اللبنانية.

في هذا الوقت زار السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل العماد ميشال عون في الرابية مودعا بمناسبة قرب مغادرته لبنان.

مصادر سياسية متابعة أبلغت «الأنباء» أن موضوع رئاسة الجمهورية ينتظر بعض اللمسات الاقليمية، أما على المستوى الداخلي فإن الصورة التي رسمها رئيس الحكومة تمام سلام للملف الرسمي، فتبدو أنها مدعومة بوجهات نظر كثيرة.

وكان سلام حيّد الاقطاب الموارنة الأربعة: عون، جعجع، الجميل وفرنجية، لمصلحة مرشح توافقي يحظى بشبه إجماع.

وإضافة الى ذلك، تم إبلاغ من يعنيه الأمر بأن الطموح الى قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية في ذات الوقت ليس ممكنا، وبالتالي انه اذا كان العماد عون يريد شخصية عسكرية معينة لقيادة الجيش، فعليه ألا يتطلع الى رئاسة الجمهورية.